والالزم ايجاد موجود وهو اثر ذلك الايجاد وليس بمحال اطلق معنى شاء اى جريد فهو بمعنى اسم الفاعل وبمعنى شئ اخرى بفتح الميم اى مراد فهو بمعنى اسم للمفعول فيهما اى الايتاب المذكورتان بما مثنوية بفتح الميم اى استثناء للواجب والمستحيل كما قيل لان كلا منهما لم يدخل تحت الشئ المفسر بالشئ وجوده لانه خاص بالممكن واشتقاق القدرة من القدر والاوجه اشتقاق القدير كما عبر به الكشاف لكن تعبيره بقوله من التقدير لان القاعدة اشتقاق المزيد من المجرد لا عكسه وان كان الكشاف يرتكبه كثيرا اذا كان المزيد اشهر في المعنى المشترك وفيه اى في قوله لان القادر الخ دليل على ان الحادث الخ وعلى ان مقدور العبد مقدور لله تعالى لانه اى المقدور شئ وكل شئ مقدور تلزم ان كلا من الحادث والممكن مقدور وان مقدور العبد مقدور الله وان اختلف قدرتا بهما والمقدور كما قال التفتازاني ان اريد به ما تعلقت به القدرة فهو لا يكون الا موجودا او ما يصح ان يتعلق به القدرة يكون معدوما وهو المعنى بتوهم ان الله تعالى قادر على جميع الممكنات وان مقدوراته غير متناهية والظاهر من التمثيلين بهما مثلهم كمثل الذي استوقد نارا او كصيب من السماء ومن طفيت مادة بالبناء للمفعول من طفا بالهمزة وفي نسخة طفيت بالبناء للفاعل من طفا بلا همز والاول انسب بالمقام وقول امرئ القيس كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي وصف به العقاب وهو مخصوص بانه لا يأكل قلب الطير ورطبا ويابسا حالان اى رطبا بعضها ويابسا بعضها وكذا لدى وكرها شبه الرطب بالعناب واليابس بالحشف البالي وهو ارداء التمر اليابس ما لا نتصور في الاول الخ ذكره للتمثيل الاول خمسة تشبيهات وللثاني اربعة وكلها علوية من كلامه

من القدر اول من تعبير الكشاف بقوله صح

خفقة

خفقة اى لمعة من خفق البرق اذا لمع انتهزوا فرصة بنصبهما حالا او مفعولا ثانيا بتضمين انتهز اتخذ اى اتخذوا الخفقة فرصة وقيل شبه الايمان والقرآن الخ مقابل للتشبيه في قوله وفي الثاني القسهم الخ وفيه سبعة تشبيهات معلومة من كلامه او تكت اى اختلطت واهتزازهم اى تحركهم تطيح اى تدفع تعوض بكسر الواو اى تظهر بخلاف تعوض العود على الاناء والسيف على نحره اى بجعله عليهما فانه بالكسر والضم قاله الجوهري وغيره ومصارف امورهم اى ما صرفوا اليه امورهم كصرف المومنين الحواس الى الفوائد الآجلة والكافرين الى الحظوظ العاجلة بعدة المخاطبة متعلق بقوله وجبر او للاعتناء بالمعقول اى لان التعبد معتنى بامره اكثر من القريب باوجه من التاكيد اوفي بالتاكيد وفي التدريج من ابهام الى التوضيح تاكيد وقلما تاكيد والجموع مبتدأ العموم خبره كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الاولى ان يزيد الا ابليس ليكون استدلالا على صحة الاستثناء والتوكيد معا واستدلال الصحابة عطف على صحة الاستثناء فان الناس يعم الموجودين وقت النزول لفظا ومن سيوجد تناوله لمن سيوجد صحيح تنزيلا للمعدوم منزلة الموجود وان قال الامام الرازي الاقرب انه لا يتناوله لان يايها الناس خطاب مشافهة وخطاب المشافهة مع المعدوم لا يجوز وتناوله له لدليل منفصل وهو ما تواتر من دينه عليه الصلوة والسلام ان احكامه ثابتة في حق من سيوجد الى قيام الساعة وما ورد من علقمة والحسن رضي الله عنهما اى كل شئ نزل فيه يايها الناس فمكي ويايها الذين امنوا فمدني الخ جواب ما يقال مقتضى ما روياه ان يكون الخطاب بيايها الناس مختصا بمكي

Copyright © King Saud University